الى ان كان فرعون يذبح فيها الاطفال ثم القاه في البحر ثم منعه الرضاع الا من ثدي
امه ثم جره لحية فرعون حتى هم بقتله ثم تناوله الجمرة بدل الدرة ثم قتله القبطي — ان يعلمه صح
ثم خروجه الى مدين خايفا يترقب وكان ابن عباس يقص القصة على سعيد بن جبير ويقول
عند كل بلية وهذا من الفتون يا ابن جبير وعلى هذا معنى فتناك خلصناك من تلك
المحن كما يخلص الذهب بالنار فيخلص من كل خبث وشائب والفتون مصدر **قوله** تعالى
فلبثت سنين في اهل مدين تقدير الكلام وفتناك فتونا فخرجت الى اهل مدين فلبثت
سنين ومثل هذا الحذف في التنزيل كثير قال الفرا وهو من كلام العرب الذي يجري
لحذف كثير من الكلام اذا كان المعنى معروفا ومدين بلد شعيب وكان على
ثماني مراحل من مصر هرب اليها موسى فاقام بها عشر سنين **وقوله** تعالى ثم
جيت على قدر يا موسى يعني على راس اربعين سنة وهو القدر الذي يوحى فيه الى الانبيا
هذا قول المفسرين والمعنى على الوعد الذي وعده الله وقدره في علمه ان يوحي
اليه بالرسالة وهو ان تكون سنه وهذا معنى قول محمد بن كعب ثم جيت على
القدر الذي قدرت انك تجي **قوله** تعالى واصطنعتك لنفسي الاصطناع
اتخاذ الصنيعة وهو الخير تسديه الى انسان قال ابن عباس يريد اصطفيتك
لوحيي ورسالتي والمعنى لتتصرف على ارادتي ومحبتي وذلك ان تبليغه الوحي
وقيامه باداء الرسالة تصرف على ارادة الله ومحبته وقال الزجاج تاويله اخترتك — الله صح
لاقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في التبليغ عني بالمنزلة التي اكون انا — اصل بالتبليغ صح

انا بها لو خاطبتهم

بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم اذهب انت واخوك باياتي قال ابن عباس
يعني الايات التسع التي بعث بها موسى ولا تنيا لا تضعفا ولا تفترا قال ونى يني ونيا
ونيا اذا ضعف في ذكري قال الفرا في ذكري وعن ذكري سوا والمعنى لا تقصرا
في ذكري بالاحسان اليكما والانعام عليكما وذكر النعمة شكرها اذهبا الى فرعون
تكرير للامر بالذهاب للتاكيد انه طغى من تفسيره فقولا له قولا لينا قال ابن عباس
والسدي كنياه واختلفوا في كنيته فقيل ابو العباس وابو الوليد وابو مرة وقال — قيل
مقاتل يعني بالقول اللين هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى اخبرنا ابو
عمرو محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه انا محمد بن الحسين الحدادي انا محمد بن
يحيى انا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عمرو عن اسباط عن السدي قال القول اللين ان
موسى اتاه فقال له تسلم وتؤمن بما جيت به وتعبد رب العالمين على ان لك شبابك
فلا تهرم وتكون ملكا لا ينزع منك ملكك حتى تموت ولا ينزع منك لذة الطعام
والشراب والجماع حتى تموت فاذا مت دخلت الجنة فاعجبه ذلك وكان
لا يقطع امرا دون هامان وكان غايبا فقال فرعون ان لي ذا امر وهو غايب
حتى يقدم فلم يلبث ان قدم هامان فقال له فرعون اعلمت ان موسى قد دعاني
الى امر اعجبني واخبره بالذي دعاه اليه واراد ان اقبله منه فقال له — اصل اجل صح
هامان قد كنت ارى ان لك عقلا وان لك رايا بينا انت رب فتريد ان تكون
مربوبا وبينا انت تعبد فتريد ان تعبد فقلبه عن رايه ذلك فابى [illegible]